علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 46

الْأَرْبَعاء: 17/ شَوَّال/ 1446هـ – 16/ 4/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (46) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	الْإِطَارُ الْفِكْرِيُّ وَالْمَعْرِفِيُّ لِلْتَّفَقُّهِ الْزَّهْرَائِيّ فِيْ عَقِيْدَةِ الْرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَةِ بِحَسَبِ الْمَنْهَج الْيَمَانِيّ- ج17	3
2	★ ما بَيْنَ التَّوجُّهِ بِهِم والتَّوجُّهِ إِلَيهِم – هذا الامر الثالث-ق8	3
3	✿ عنواننا الثاني: أنَّنا نَتوجَّهُ إلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد. ج4	3
4	☜ ملخص نظرة عامة: الصلاة في العقيدة الغديرية: مفهومها، شروطها، وترابطها مع التوحيد والولاية	4
5	⬅ الصلاة والتوحيد: التطبيق العملي للعقيدة ⬅ حدود الصلاة كما بيَّنها الإمام العسكري	4
6	⬅ الطهارة وبيعة الغدير: الأساس الحقيقي للدين	5
7	⬅ الشهادة الثالثة: حضور دائم في الطهارة والصلاة	6
8	⬅ التشهّد الكامل الثلاثة في الصلاة: موطن البركة والشفاعة	7
9	⬅ الإيمان بوحدة الرسالات وارتباطه بولاية عليّ عليه السلام ⬅ بيعة الغدير: المعيار الحقيقي للإيمان	8
10	⬅ النداء الإلهي يوم القيامة وتمييز أهل الإيمان	9
11	⬅ الشهادة الثالثة: جوهر قبول الأعمال في العقيدة الغديرية	10
12	⬅ يا شباب الشيعة لِماذا تخسرونَ أنفُسَكم؟	11
13	✿ ما بين دين العترة ودين القرود	12
14	☜ الأُمَّةُ التائهة بين دِين القُرُود والوسيلة الإلهيَّة: صور ولقطات من خيانة رسولها وإمام الزمان	12
15	❶ وَّلاً: إرهابِيّو حَسن البنَّا وسيّد قطب	12
16	❖ بيت الامام بقية الله وسرداب الغيبة وزيارته نموذجاً: بين معتدلو النواصب (الإرهابيين) وحمير الشيعة البتريين السفلة	14
17	• واقع العواهر: المعتَدِلُون (الارهابيون) هكذا يُسَمُّونَهم مِنهُم أحمدُ الكُبيسي	15
18	• الزاغور المزعوم: كشف زيف الادعاءات وتفنيد الأكاذيب للناصبي احمد الكبيسي	17
19	• لكنَّنا ماذا نصنعُ للحَمِيرِ الشِّيعة؟!خُذ مَثلاً هذا الحِمارَ الكبير الوائلي	21
20	• حِزبُ الدَّعوة؛ مِن أبرزِ رُموزِهِ مُرتضى العسكري الابتر لزيارة امام زمانه	24
21	• النَّاطِقُ العقائديُّ باسمِ الحوزةِ الطُوسيَّةِ النَّجفيَّة الكربلائيَّةِ البَتريَّةِ القَذِرة الوائلي	27
22	• ماذا قالت لنا العترة الطاهرة: السرداب بين الحقيقة والرمزية: حول قدسيته وارتباطه بإمام الزمان بقية الله	31
23	أسئلة اختبارية	33

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِعِ الكلِم.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْعِ الأنَام وَنَظرَة الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدةَ الحُضُورِ وَالغَيْبَة..سَيِّدَةَ الظهُورِ وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْرِ الجَدِيْد فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِمِ المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقَنَا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشْيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاقٌ وَعَبْدٌ آبِقٌ..
بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..
وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

ج17

الْإِطَارُ الْفِكْرِيُّ وَالْمَعْرِفِيُّ لِلْتَّفَقُّهِ الزَّهْرَائِيّ فِيْ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَةِ بِحَسَبِ الْمَنْهَجِ الْيَمَانِيّ

أوَّلاً: ثباتَ العَقيدةِ	ثانياً: التَّعمُّقُ فِي عَقيدةِ الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة
أعني عَقِيْدةَ الرَّجعةَ العَظيمة، ثَباتَ العَقيدةِ عِبْرَ استطعَامِهَا العَقليّ والقَلبِيّ واستشرابِها.	مِن خِلالِ سَبْرِ أَغْوَارِهَا الرُّوحِيَّة.

ق8

"ما بَيْنَ التَّوجُّهِ بِهِم والتَّوجُّهِ إِلَيهِم"

هذا الامر والعنوان الثالث

إلى هنا يكونُ كلامي قَدْ تمَّ في عُنوانَين:
الأوَّل: "التَّواصُلُ الصَّحيحُ معَ القُرآن".
الثَّاني: "دِرايةُ الحَدِيث المعصُومِيّ ورِعايَتُه"

الجزء الثاني من العنوان: أنَّنا نَتوجَّهُ إلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد. ج5

ملخص نظرة عامة
الصلاة في العقيدة الغديرية: مفهومها، شروطها، وترابطها مع التوحيد والولاية

الصلاة والتوحيد: التطبيق العملي للعقيدة

★ مرَّ علينا وأنا أُحَدِّثكُم عَن معنى التَّوجُّهِ بِهم، إِلَيهِم إجمالاً، فِي آيات الكتاب الكَريم وتَلَوتُ عليكُم هَذِهِ الآيَة إنَّها الآيةُ (177) بعدَ البَسْمَلَةِ مِن سُورة البَقَرَة:

✿ **﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوْا وَالصَّابِرِيْنَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِيْنَ الْبَأْسِ أُولَـٰئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾**.

★ سأأخذُ جهةً من جهاتِ هذهِ الآية، حدَّثتكُم عنها لا أُريدُ أن أُعيدَ ما تقدَّمَ مِن حَديث: **﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾**، باعتبارِ أنَّ الصَّلاةَ تَطبيقٌ عمليٌّ للتَّوحيد الَّذي نتحدَّثُ عنه؛ **"إِنَّهُ توحيدُ العبادةِ وهُوَ هُوَ عِبادَةُ التَّوحيد"**.

★ في (تفسير إمامِنا الحسن العسكريّ)، وفي الحقيقةِ ما بَقِيَ مِنْهُ معَ كثرةٍ في التَّصحيفِ والتَّحريف، بقايا تفسير إمامِنا الحسن العسكريّ، طبعةُ ذوي القربى - الطَّبعةُ الأولى/ قُمْ المقدَّسة/ في الصَّفحةِ (564)، حدِيثٌ طويل يرتبطُ بِتفسيرِ هذهِ الآية الَّتي تَلوتُها عليكُم، الإمامُ العَسكريُّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه وَصلَ إلى ما قالتهُ الآية:

✿ **("وَأَقَامَ الصَّلَاةَ"**، هكذا قَال إمامُنا: **وَالبِرُّ بِرُّ مَن أَقَامَ الصَّلَاة بِحُدُودِها)**، هذا هُوَ البِرّ لأنَّ الآية بدأت: **﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾**،

- وإنَّما البرُّ الَّذي تتحدَّثُ عنهُ الآيةُ فَصَّلتهُ مِن جُملةِ الجهات الَّتي تحدَّثت الآيةُ عنها هي هذهِ الجهة؛ **﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾**.

حدود الصلاة كما بيَّنها الإمام العسكري

✿ الإمامُ يقول: **وَالبِرُّ** - برُّ إقامة الصَّلاة - **وَالبِرُّ بِرُّ مَن أَقَامَ الصَّلَاة بِحُدُودِها وَعَلِمَ أَنَّ أَكْبَرَ حُدُودِها الدُّخولُ فِيهَا وَالخُرُوجُ منهَا مُعْتَرِفاً –**

- مُعْتَرِفاً باللِّسَان، لم تَقُل الروايةُ (مُقِرّاً)، لأنَّ الإقرارَ يكونُ باللِّسان ويكونُ من خلال العَقلِ والقَلب، أمَّا الاعترافُ فلابُدَّ أن يَكُونَ باللِّسان –

✿ **بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ عَبِيدِهِ وَإِمَائِه وَالْمُوَالَاةِ** - ومُعترِفاً بالْمُوالاةِ - **لِسَيِّد الأَوْصِياءِ وَأَفْضَل الأَتْقِيَاءِ عَلِيٍّ سَيِّد الأَبْرَار وَقَائِد الأَخْيَار وَأَفْضَلِ أَهْلِ دَار القَرَار بَعدَ النَّبِيِّ الزَّكِيِّ الْمُخْتَار** –

- فهذا هُوَ البِرّ، وإذا كنتُم تبحثونَ عن بِرِّ إقامَة الصَّلاة بِحسَبِ مَنطِق القُرآنِ ومَنطِق العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، ونَحْنُ فِي أجواءِ التَّوحيد القُرآنيّ، هذا هُوَ البِرُّ بتمامِ مَعناه.

★ وقد مرَّت البياناتُ في حلقةِ يومِ أمس مِن أنَّ ذِكرَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ذِكرَ عليٍّ وآلِ عليٍّ يُحاصِرُنا في كُلِّ جُزءٍ مِن أجزاءِ حياتنا الدِّينيَّةِ والدُّنيويَّة إذا كُنَّا على دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

★ أمَّا إذا كُنَّا على دِينِ سَقيفةِ بني ساعدة، على دِينِ سقيفةِ بني طوسي فإنَّ الكلامَ سيكونُ بنحوٍ آخر، لكنَّنا هُنا في هذهِ المؤسَّسةِ الإعلاميَّة هُنا في مُؤسَّسة القَمَرِ للثقافةِ والإعلام عِبرَ قَناة القَمَر الفضائيَّة، هُنا نَحنُ في هذهِ المؤسَّسة ظاهراً وباطناً نتمَسَّكُ بدين العِتْرَة الطَّاهِرَة فقط، ونَبرأُ براءةً كامِلةً مِن دِينِ سقيفةِ بني ساعدة ومِن دِينِ سقيفةِ بني طوسي، ونَتقرَّبُ إلى إمامِ زماننا بلعن هاتَين السَّقيفَتَين، بِحسَبِ دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة أُحدِّثكم ولا أُبالي ولا أُبالي.

الطهارة وبيعة الغدير: الأساس الحقيقي للدين

★ وأقرأُ أيضاً مِن (تفسير إمامِنا العسكريّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه)، وهُوَ يُحدِّثُنا عَن رَسُول الله مِن الصَّفحةِ (494)، إنَّهُ الحديثُ (318)، مِمَّا جاءَ فيه:

✿ **وَقَالَ رَسُولُ اللَّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله: مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الطَّهُور** –

- ونحنُ نَعرِفُ هذا مِن بديهيَّاتِ أحكامِنا أن لا صلاةَ بلا طَهُور –

✿ **وَتَحْرِيْمُهَا** - أي أنَّ بدايتها الحقيقيَّة مِن هُنا تبدأ - **وَتَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيْر، وَتَحْلِيْلُهَا** - أي أنَّ نِهايَتها الحقيقيَّة هُنا تكون – **التَّسْلِيم. وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاةً بِغَيْرِ طَهُور وَلَا صَدَقَةٌ مِن غُلُول**

- مِن خِيانَة مِن سَرقة، مِن شيءٍ مُحرَّم، ويستمرُّ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه:

✿ **وَإِنَّ أَعْظَمَ** - دَقِّقوا النَّظر هذا كلامُ رَسُول الله صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه - **طَهُور الصَّلاة الَّتِي لَا تُقْبَلُ الصَّلاةُ إِلَّا بِه وَلَا شَيْءٌ مِنَ الطَّاعَاتِ مَعَ فَقْدِه؛ مُوالَاةُ مُحَمَّدٍ وأَنَّهُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِين وَمُوالَاةُ عَلِيٍّ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الوَصِيِّين وَمُوالَاةُ أَوْلِيائِهِمَا وَمُعَادَاةُ أَعْدَائِهِمَا** –

- **بيعةُ الغدير،**

← نذهبُ مُشَرِّقين، نَعُودُ مُغَرِّبين، نتحرَّكُ يَميناً، نُقْبِلُ، نُدْبِرُ شِمالاً، جَنوباً، شَمالاً قُولوا ما شئتُم، مَردُّنا الأوَّلُ والآخرُ إلى بيعة الغدير الَّتي هِيَ أساسُ دِينِنا ومِن

دُونِها ليسَ هُناكَ مِن إسلام سنضحكُ على أنفُسِنا، أيُّ إسلامٍ مِن دُونِ بيعة الغدير؟! وأيُّ إيمانٍ مِن دُونِ بيعة الغدير؟! وأيُّ دينٍ مِن دُونِ بيعة الغدير؟! ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** - بَعدَ بيعة الغَدِير، قبلَ بيعة الغدير كانَ الدِّينُ مَجازياً كانَ الدِّينُ ناقِصاً - **وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً**﴾، لم يَكُن هُناكَ مِن إسلامٍ إنَّها مُقَدِّمةٌ للإسلام،

- لو كانَ هُناكَ مِن إسلامٍ لِماذا يقولُ اللّهُ ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً**﴾، لِماذا؟ لِماذا يقولُ هذا الكلام؟!
- لأنَّ حقيقة الإسلامِ في بيعة الغدير، وكُلُّ المضامين الَّتي تَقدَّمت خُصوصاً في هذا البرنامج في "بانوراما الرَّجعة العَظِيمة"، كُلُّ المطالِب الَّتي تقدَّمت مِن أوَّل حَرفٍ فيه إلى هذهِ اللحظةِ وإلى آخرِ حرفٍ سيكونُ فيه إنَّها نَفحاتُ بيعة الغدير، هذهِ نفحاتٌ، نفحاتٌ مِن بيعة الغدير،
- وإلَّا فإنَّ حقيقة بَيعة الغَديرِ أعظَمُ مِن كُلِّ ذلك، الرَّجعةُ هِيَ الثَّمرةُ التَّكوينيَّةُ والتَّشريعيَّةُ لبيعة الغَدير، بدايَتُنا مِنَ الغَدير، أصلُنا مِنَ الغَدِير، وَطنُنا الغَدِير، وانتماؤنا العَقائديُّ انتماؤنا السياسيُّ انتماؤنا الاجتماعيُّ الغَدِير،
- نحنُ الغَدِيريُّون، نحنُ أبناءُ الغَدِير، ودِينُنا دِينُ الغدير ومِن دُونِ ذلكَ فليسَ هُناكَ مِن دِين، ليسَ هُناكَ مِن دِين، إنَّني أتحدَّثُ عَن ثقافة الغديرِ وِفقاً لدين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة بَعيداً عن السَّقيفَتين اللَّعينَتين، إنَّني أتحدَّثُ عن ثقافة الغديرِ وِفقاً لموازينِ عليٍّ وآلِ عليّ وِفقاً لِمواثيقِ مُحَمَّدٍ صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وآله الَّتي بايَعنا على أساسِها في بيعة الغدير.

✿ **وَإِنَّ أَعْظَمَ طَهُور الصَّلاة الَّذِي** - الكِتابُ هذا تَعرَّضَ لتصحيفٍ وتَحريفٍ كَبيرين، الأليقُ بالتَّعبير (الَّذي) - **وَإِنَّ أَعْظَمَ طَهُور الصَّلاةِ الَّذِي لَا تُقْبَلُ الصَّلاةُ إِلَّا بِه وَلَا شَيءَ مِنَ الطَّاعَاتِ مَعَ فَقْدِه؛ مُوالَاةُ مُحَمَّدٍ وأَنَّهُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِين وَمُوالَاةُ عَلِيٍّ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الوَصِيِّين وَمُوالَاةُ أَوَلِيائِهِمَا وَمُعَادَاةُ أَعْدَائِهِمَا** - "اللَّهُمَّ وَالِ مَن وَالَاه وَعَادِ مَن عَادَاه"، هذا هُوَ الشِّعارُ الأبرزُ مِن شعاراتِ بيعة الغدير.

الشهادة الثالثة: حضور دائم في الطهارة والصلاة

★ صفحة (495)، رقم الحديث (319)، يُحَدِّثنا إمامُنا العَسكريُّ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه عن أبيهِ رَسُول اللّه، هؤلاءِ هُم أبناءُ رَسُول اللّه، لا أقولُ هذا مَجازاً، هؤلاءِ الأبناءُ الحقيقيُّونَ لِرَسُول اللّه صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، الحديثُ طويلٌ أأخذُ بَعضاً مِن كَلِماتِه:

✿ **وَإِنْ قَالَ** - وان قَالَ الشِّيعيُّ المتوضِّئُ الْمُتَطَهِّرُ - **فِيْ آخِرِ وُضُوئِهِ أو غُسْلِهِ مِنَ الجَنَابَة: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِك أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْت أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْك أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُك وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّكَ وَخَلِيفَتُكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ عَلَىٰ خَلِيْقَتِك وَأَنَّ أَوْلِيَاءَهُ وَأَوْصِيَاءَهُ خُلَفَاؤُكَ"، تَحَاتَّت** - تَحَاتَّت تَساقطت بِنحوٍ كامِل - **تَحَاتَّت عَنْهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ وَخَلَقَ اللَّهَ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ مِن قَطَرَاتِ وُضُوئِهِ أو غُسْلِهِ مَلَكاً يُسَبِّحُ اللّهَ وَيُقَدِّسُهُ وَيُهَلِّلُهُ وَيُكَبِّرُهُ وَيُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِه الطَّيِّبِين وَثَوابُ ذَٰلِكَ لِهَـٰذا الْمُتَوَضِّئ**

- لهذا المُتطَهِّر، تُلاحظونَ أنَّ الشَّهادةَ الثَّالِثةَ تُحاصِرُنا، تُطارِدُنا في كُلِّ مكان، إنَّها أمامَنا، أمامَنا في كُلِّ جهةٍ نتَّجِهُ إليها على المستوى الماديّ أو على المستوى المعنوي، الرِّواياتُ هِيَ الَّتي تُخبِرنا بذلك.

التشهّد الكامل الثلاثة في الصلاة: موطن البركة والشفاعة

★ ونقرأُ أيضاً، الحدِيثُ طويلٌ عن رَسُول الله صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه وهُوَ يُحَدِّثنا عَن الصَّلاة الَّتي يُرِيدِها الله ويُوجِبُها اللّهُ علينا، يذكُرُ تفاصيلَ الصَّلاة، لكنَّني أذهبُ لِموطن الحاجة:

✿ **حَتَّىٰ إِذَا قَعَدَ لِلتَّشَهُّدِ الأَوَّلِ وَالتَّشَهُّد الثَّانِي** - دَقِّقوا النَّظَرَ في الكلمات - **حَتَّىٰ إِذَا قَعَدَ** - قَعدَ المُصَلِّي - **لِلتَّشَهُّد الأَوَّلِ** - وهُوَ التَّشَهُّد الوَسَطي - **قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: يَا مَلَائِكَتِي قَدْ قَضَىٰ خِدمَتِي وَعِبَادِتِي** - بعدَ قِراءتهِ وركُوعهِ وسُجُودهِ، ومرَّ الكلامُ بتفاصيلهِ في الحديث، الحدِيثُ طويلٌ –

✿ **وَقَعَدَ يُثْنِي عَلَيَّ وَيُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّي لِأُثْنِيَنَّ عَلَيْهِ فِيْ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض وَلِأُصَلِيَنَّ عَلَىٰ رُوْحِهِ فِيْ الأَرْوَاح، فَإِذا صَلَّىٰ** - المُصَلِّي في التَّشَهُّد الأوَّلِ والثَّاني - - **فَإِذا صَلَّىٰ عَلَىٰ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِيْ صَلاتِهِ** –

- ذَكَرَ أميرَ المؤمنين وصَلَّى عليهِ، إنَّها الشَّهادَةُ الثَّالِثة ذِكرُ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن الَّذي يُطَهِّرُ الصَّلاة، مَرَّ علينا قبلَ قليلٍ مِن أنَّ أعظَمَ طَهُور الصَّلاةِ رَسُولُ الله صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله، هُوَ الَّذي يقول مِن أنَّ أعظَمَ طَهُور الصَّلاة مُوالَاةُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِما وآلِهما

✿ **قَالَ اللّهُ لَهُ: لَأُصَلِيَنَّ عَلَيْكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْه وَلَأَجْعَلَنَّهُ شَفِيْعَكَ كَمَا اسْتَشْفَعْتَ بِه، فَإِذَا سَلَّمَ مِن صَلاتِهِ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْهِ مَلائِكَتُه** –

- الكَلِماتُ واضحةٌ، هذهِ الصَّلاةُ الَّتي يُريدها الله، هذهِ صلاةُ دِين العِتْرَة، أمَّا صلاةُ مراجع النَّجف هِيَ صلاةُ إبليس صلاةُ الشَّيطان صلاةُ المذهب الطُوسيّ اللَّعِين صلاةُ العبَّاسيّين، صلاةُ العِتْرَةِ هِيَ هذهِ وهذهِ كَلِماتُ إمامِنا الحسن العسكريّ مَنقُولةٌ عَن

رَسُول اللّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه: **حَتَّى إِذَا قَعَدَ للتَّشَهُّدِ الأَوَّلِ وَالتَّشَهُّد الثَّانِي** - إلى أن تَقُولَ الرِّوايةُ الشَّريفَة: **فَإِذَا صَلَّى عَلَى أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْنَ فِيْ صَلاتِهِ قَالَ اللَّهُ لَهُ: لَأُصَلِيَنَّ عَلَيْكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْه وَلَأَجْعَلَنَّهُ شَفِيْعَكَ كَمَا اسْتَشْفَعْتَ بِه.**

الإيمان بوحدة الرسالات وارتباطه بولاية عليّ عليه السلام

★ وماذا نقرأُ؟ نقرأُ أيضاً، حَدِيثٌ طويلٌ سأقرأُ جانِباً مِنه، صفحة (375)، رقم الحديث (276)، إمامُنا العَسكريُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه يُحَدِّثنا عَن رَسُول اللّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه:

✿ **أَخْبَرَ اللّهُ تَعَالَى أَنَّ مَن لَا يُؤْمِنُ بِالْقُرآنِ فَمَا آمَنَ بالتَّورَاة** - بالنِّسبةِ لليهود - **لِأَنَّ اللّهَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَيْهُم الْإِيْمَانَ بِهِمَا –**

- مِثلما بَيَّنتُ لَكُم في الحلقات الماضية من أنَّ بني إسرائيلَ كُلِّفوا بِوَلايَةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللّهِ عليهم تَفصِيلاً، وبِهذا فُضِّلوا على سائر الأُمَم الأُخرى –

✿ **لَا يُقبَلُ الإيمَانُ بِأَحَدِهِما إِلَّا مَعَ الإيمَانِ بِالآخَر –**

- وكذلكَ الَّذي يُؤمِنُ بالقُرآنِ عليهِ أن يُؤمِنَ بالتَّوراة، لأنَّ القُرآنَ هُوَ هُوَ بِنفسهِ يتحدَّثُ عن التَّوراة –

✿ **فَكَذَلِكَ فَرَضَ اللَّهُ الإِيْمَانَ بِوَلَايَةِ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ كَمَا فَرَضَ الإِيْمَانَ بِمُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، فَمَن قَالَ آمَنْتُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ وَكَفَرتُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ فَمَا آمَنَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه.**

بيعة الغدير: المعيار الحقيقي للإيمان

★ هكذا نقرأُ في الزِّيارةِ الغَديريَّة في زيارةِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه، إنَّها الزِّيارةُ المرويةُ عن إمامِنا الهادي، نزورُ أميرَ المؤمنينَ يومَ الغَدِير ونقرأُ هذهِ الزِّيارة، مِن جُملةِ ما جاءَ فِيها ونَحنُ نُخاطِبُ سَيِّدَ الأوصياء:

❖ **وَأَنَّهُ –**

- وَأَنَّهُ الضميرُ يعودُ على رَسُول اللّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله بِحسَب السِّياق المتقدِّم - وأنَّ رَسُولَ اللّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه –

❖ **القَائِلُ لَكَ** - يا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن - **وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقّ مَا آمَنَ بِي مَن كَفَرَ بِكَ وَلَا أَقَرَّ بِاللّهِ مَنْ جَحَدَك وَقَدْ ضَلَّ مَن صَدَّ عَنْك وَلَم يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَيَّ مَن لَا يَهْتَدِي بِكَ، وَهُوَ قَولُ رَبِّي**

عَزَّ وَجَلَّ: "وَإِنِّي لَغَفَّارٌ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحَاً - وكُلُّ هذا لا ينفعُ شيئاً لابُدَّ أن نُكمِلَ الآية - **ثُمَّ اهْتَدَىٰ** - رَسُولُ الله صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله يَقُول: **ثُمَّ اهْتَدَىٰ إِلَىٰ وَلَايَتِك".**

❖ **وَأَنَّهُ القَائِلُ لَكَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقّ** - يا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن - **وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقّ مَا آمَنَ بِي مَن كَفَرَ بِكَ وَلَا أَقَرَّ بِاللهِ مَنْ جَحَدَك وَقَدْ ضَلَّ مَن صَدَّ عَنْك وَلَم يَهْتَدِ إِلَى اللهِ وَلَا إِلَيَّ مَن لَا يَهْتَدِي بِكَ، وَهُوَ قَولُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: "وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحَاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ إِلَىٰ وَلَايَتِك"**، يَا أَمِيرَ الأُمَراء.

❖ **فَمَن قَالَ آمَنْتُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ وَكَفَرتُ بِوَلايَةِ عَلِيٍّ فَمَا آمَنَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا بَعَثَ الخَلائِقَ يَومَ القِيامَةِ نَادَىٰ مُنَادِي رَبِّنا نِدَاءَ تَعْرِيْف الْخَلائِقِ فِيْ إِيمَانِهِم وَكُفرِهِم فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَر اللَّهُ أَكْبَر، وَمُنَادٍ آخَرُ يُنَادِي مَعَاشِرَ الخَلائِق سَاعِدُوهُ عَلَىٰ هَـٰذِهِ الْمَقَالَة** - أي قُولُوا معهُ مِثلَما يَقُول.

النداء الإلهي يوم القيامة وتمييز أهل الإيمان

❖ **إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا بَعَثَ الخَلائِقَ يَومَ القِيامَةِ نَادَىٰ مُنَادِي رَبِّنا نِداءَ تَعرِيف الخَلائِقِ فِيْ إِيمَانِهِم وَكُفرِهِم فَقَالَ** - قالَ المُنادِي، المُنادِي عَن رَبِّنا - **اللَّهُ أَكْبَر اللَّهُ أَكْبَر، وَمُنَادٍ آخَرُ يُنَادِي مَعَاشِرَ الخَلائِق** - الَّذينَ هُم في عَرصات القِيامَة - **سَاعِدُوهُ عَلَىٰ هَـٰذِهِ الْمَقَالَة** - أَي رَدِّدوا مَعَه - **فَأَمَّا الدَّهرِيَّةُ** –

- وهُم الَّذينَ يُوصَفُونَ في زماننا بالملاحِدة، لأنَّ الإلحادَ في القُرآنِ هُوَ الإلحادُ في مَقاماتِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ومَرَّ الكلامُ في هذا، لكن في زَمانِنا نقولُ للدهريَّةِ أو الَّذينَ كانوا يُسمَّونَ بالطبيعيينَ أيضاً هُم الملاحدةُ في زماننا –

❖ **فَأَمَّا الدَّهْرِيَّةُ وَالْمُعَطِّلَةُ فَيَخرُسُونَ عَن ذَٰلِك** –

- أولئكَ الَّذينَ لا يعتقدونَ بِوجُود الله لا يستطيعونَ أن يقُولوا تكوينيّاً، هذهِ عمليَّةُ تمييزٍ للخلائقِ يومَ القيامة عَمليَّةُ فَلترة –

❖ **وَلَا تَنْطَلِقُ أَلْسِنَتُهُم، وَيَقُولُها سَائِرُ النَّاسِ مِنَ الخَلائِق** - الَّذينَ يعتقدونَ بوجُودِ الله - **فَيَمْتَازُ الدَّهْرِيَّةُ وَالْمُعَطِّلَةُ مِن سَائِرِ النَّاسِ بِالخَرَس** - يَخرجُونَ كي يقفوا على جهةٍ تُناسِبُهم - **ثُمَّ يَقُول الْمُنَادِي: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله، فَيَقُولُ الخَلائِقُ كُلُّهُم ذَٰلِك إِلَّا مَن كَانَ يُشْرِكُ بِالله تَعَالَىٰ مِنَ الْمَجُوسِ وَالنَّصَارىٰ وَعَبَدَة الأَوْثَان فإِنَّهُم يَخرُسُون فَيُبَيَّنُونَ بِذَٰلِكَ مِن سَائِرِ الْخَلائِق، ثُمَّ يَقُولُ الْمُنَادِي: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، فَيَقُولُهَا الْمُسْلِمونَ أَجمَعُون وَيَخرُسُ عَنْهَا اليَهُودُ وَالنَّصَارىٰ وَسَائِرُ الْمُشْرِكِين، ثُمَّ يُنَادِي مِن آخِرِ عَرَصَات**

القِيَامَة - يُنادِي مُنادٍ مِن آخِرِ عَرَصَات القِيامَة - **أَلَا فَسُوقُوهُم إِلَى الجَنَّةِ لِشَهَادَتِهِم لِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّة،**

❖ **فَإِذَا النِّدَاءُ مِن قِبَل اللَّه تَعَالَىٰ: لَا لَا، "وَقِفُوهُمْ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَسْئُولُونَ"، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِيْنَ قَالُوا سُوقُوهُم إِلَى الجنَّةِ لِشَهَادَتِهِم لِمُحَمَّدٍ بالنُّبُوَّة لِماذا يُوقَفُونَ يَا رَبَّنا؟ فَإِذَا النِّدَاءُ مِن قِبَل اللَّه تَعَالَىٰ: قِفُوهُمْ إِنَّهُم مَسْئُولُونَ عَن وَلَايَةِ عَلِيّ بن أَبِي طَالِب وَآلِ مُحَمَّد، يَا عِبَادِي وَإِمَائِي إِنِّي أَمَرتُهُم** - أَمرتُهم أَمْراً - **إِنِّي أَمَرتُهُم مَعَ الشَّهَادَةِ بِمُحَمَّدٍ بِشَهَادَةٍ أُخْرىٰ –**

- **هذا الأمرُ في حياتِنا أينَ يَتحقَّق؟**

- نَحنُ وُلِدنا على الإسلام فلا نحتاجُ أن نُؤكِّدَ إسلامنا بالشَّهادةِ الأولى والثانيةِ والثالثة، نَحنُ وُلِدنا على الإسلام، آباؤنا مُسلِمون، أُمَّهاتنا على الإسلام، وُلِدنا في بيئةٍ إسلامية، غيرنا قد يحتاجُ إلى تثبيتِ إسلامهِ بأن يتشهَّدَ مُعلِناً إسلامَهُ وإيمانَه،
- لكنَّنا لا نحتاجُ إلى ذلك وُلِدنا على فِطرة الإسلام، لا يُوجدُ مَكانٌ في حياتِنا الدِّينيَّةِ والدُّنيويَّةِ يَجِبُ علينا أن نَذكُرَ الشَّهادَة الأُولى والثانيةَ والثالثة حتَّى تَحِينَ وَفَاتُنا،
- المكانُ الوحيدُ الَّذي يَجبُ علينا أن نتشهَّدَ بهذهِ الشَّهادات الصَّلواتُ اليوميَّةُ الواجبة، الصَّلواتُ اليوميَّةُ الواجبة، فهذا الأمرُ الَّذي يَتوَجَّهُ إلينا يَتوجَّهُ إلى صَلواتنا، فَنَحْنُ مأمُورونَ يوميَّاً بِحسَبِ مواقيت الصَّلوات أن نُؤكِّدَ إسلامنَا، أن نُؤكِّدَ إيماننا بذكرِ الشَّهادَةِ الأولى والثَّانيةِ والثَّالثة، بِحسَبِ دِين العِتْرَةِ لا بِحسَبِ دِين السَّقيفَتَين اللَّعينَتين، بِحسَبِ دِين العِتْرَة، نَحْنُ مَأمُورُون،

الشهادة الثالثة: جوهر قبول الأعمال في العقيدة الغديرية

❖ اللَّهُ هُوَ الَّذي يقول: **يَا عِبَادِي وَإِمَائِي إِنِّي أَمَرتُهُم** - إِنَّهُ أمرٌ مِنَ اللّه - **مَعَ الشَّهَادَةِ بِمُحَمَّدٍ بِشَهَادَةٍ أُخْرىٰ فَإِن جَاؤوا بِهَا فَعَظِّمُوْا ثَوَابَهُم وَأَكْرِمُوْا مَآبَهُم، وَإِنْ لَم يَأتُوْا بِهَا لَم تَنْفَعهُم الشَّهَادَةُ لِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّةِ وَلَا لِي بِالرُّبُوبِيَّة، فَمَن جَاءَ بِهَا** - بالشَّهادَة الثَّالِثة مجموعةً معَ الشَّهادَة الأولى والثَّانية - **فَمَن جَاءَ بِهَا فَهُوَ مِنَ الفَائِزِين، وَمَن لَم يَأتِ بِهَا فَهُوَ مِنَ الهَالِكِين** - هذا كلامُ رَسُول اللّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه.

يا شباب الشيعة لِماذا تخسرونَ أنفُسَكم؟!

☜**بِاتِّباعِ** المَراجِعِ الطُّوسِيِّينَ الضَّالِّينَ المُضِلِّينَ، **تَخسَرونَ** أَنفُسَكُم وأَهْلِيكُم وآخِرَتَكُم ودِينَكُم.

☜**هَذِهِ** هي حَقائِقُ دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ، **الَّتي لا تَعبَأُ** بِشَخصِي أنا كَنَاقِلٍ لِهَذِهِ الحَقائِقِ.

☜**دِينُ** العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ **يَنسَجِمُ** مَعَ الوِجدانِ الشِّيعِيِّ العَامِّ، **بَعِيدًا** عَنِ السِّياسِيِّينَ الَّذينَ **يُوَظِّفُونَ** الدِّينَ لِمَصالِحِهِم الدُّنيوِيَّةِ.

☜**المَراجِعُ** الَّذِينَ **لا دِينَ** لَهُم **يَجعَلُونَ** مَرجِعِيَّتَهُم وزَعامَتَهُم الدِّينِيَّةَ **وَسِيلَةً** لِتَحقيقِ مَطامِعِهِم فِي **المَناصِبِ، جَمعِ الأَمْوالِ، والتَّمَتُّعِ** بِشُؤونِ الدُّنيا.

☜**رِجالُ** الدِّينِ الَّذِينَ **يَسعَونَ** وَراءَ الدُّنيا **يُحَوِّلُونَ** الدِّينَ **إِلى آلَةٍ** لِتَحقيقِ **رَغَباتِهِم الدُّنيوِيَّةِ**.

☜**لِمَاذَا تَخسَرُونَ** أَنفُسَكُم ودِينَكُم؟ **حَقائِقُ** دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ **واضِحَةٌ** فِي كُتُبِهِم وكَلِماتِهِم.

☜**تَمَّ** تَوضِيحُ مَعنَى **التَّوَجُّهِ** بِهِم **إِلى اللهِ** ومَعنَى **التَّوَجُّهِ** إِلَيهِم، **سَوَاءً** بِالتَّفصِيلِ أو الإِجمالِ، فِي البَرَامِجِ السَّابِقَةِ.

☜**سَيَتِمُّ** العَودَةُ **إِلى** هَذِهِ المَطالِبِ فِي البَرَامِجِ القادِمَةِ **إِنْ بَقِينَا** أَحياءَ **وجَرَتِ** الأُمُورُ **بِأَسْبابِها** وكَمَا **قُدِّرَ** لَهَا.

ما بين دين العترة ودين القرود

★ فِي هذهِ الحلقةِ أُريدُ أن أعرِضَ لَكُم فِي السِّياقِ نفسهِ شيئاً مِمَّا عليهِ دِينُ القُرُود، وقَد حدَّثتكُم سَابِقاً قبلَ هذا البرنامج عَن دِين القُرُودِ وأنواعهِ وشُؤونهِ وتَفاصيله، ولا أُريدُ أَن أُعِيْدَ الكَلام،

★ إنَّما أَعرِضُ لَكُم نَماذِجَ مِن واقِعِ هذهِ الأُمَّة الَّتي تَقُولُ إنَّها أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه مِن سُنَّتِها وَشِيْعَتها، الجميعُ ما هُمَ على دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، ما هُوَ مَوقفُ هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الوَسيلَةِ الإلهيَّةِ الَّتي بَيننَا إنَّهُ قائمُ آلِ مُحَمَّد؟! وسيلتُنا إلى اللَّه فِي كُلِّ دِينِنا، فِي كُلِّ عَقيدتنا، فِي كُلِّ عِباداتنا، فِي كُلِّ شؤوننا الدُّنيويَّةِ والأُخرويَّة، وسيلَتُنا إلى اللّه إمامُ زمانِنا، ﴿**يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ**﴾، هذا هُوَ الإمامُ الَّذي سَنُدعى بهِ، الوَسِيلَةُ الأعظمُ الَّتي عِندنا بقيَّةُ اللّه، وهكذا كُلُّ شيعةٍ كُلُّ أُمَّةٍ فِي زَمانِها لها إمامُها الَّذي سَتُدعى بهِ، ماذا فَعَلَت هذهِ الأُمَّةُ بإمامِ زمانِها؟

★ إنَّها صُورٌ لقطاتٌ قَد تَكونُ وَجِيزةً مُختصرةً، لكنَّها تَكشِفُ عن الحقيقةِ المظلِمةِ وعَن الطَّامَّةِ السَّوداء الَّتي عَليهَا هذهِ الأُمَّة:

أوَّلاً: إرهابِيّو حَسن البنَّا وسيّد قطب

الإرهابيُ المجرمُ الناصبيُّ النَّجسُ حسنُ البنَّا لعنةُ اللهِ عليه وعلى أوليائهِ مِنَ السُنَّةِ والشِّيعة.	لمجرمِ الإرهابي النَّاصبيّ النَّجِس سيّد قطب: لعنةُ اللهِ عليه وعلى أوليائهِ مِنَ السُنَّةِ والشِّيعة<

★ هؤلاءِ المجرمون أنتجوا وأنتجوا مِنَ الإجرامِ والإرهابِ الكَثِير، تُريدونَ أن تَعرِفوا حقيقةَ هذينِ القَذِرَين عُودوا إلى برنامجِ؛ "السُرطان القُطبيُّ الخَبيث في ساحةِ الثَّقافةِ الشِّيعيَّة"، ستعرفونَ الحقيقةَ كاملةً واضِحةً مُنبَلِجة.

/https://www.alqamar.tv/arb/alsarattan-alquttbey-alkhabith

بيت الامام بقية الله وسرداب الغيبة نموذجاً: بين معتدلو النواصب (الإرهابيين) و حمير الشيعة البتريين السفلة

★ أبناءُ هؤلاء؛ الإرهابُ الإسلاميُّ القَذِرُ النَّجس هُوَ يَنتمي وينتَسِبُ ويَعُودُ إلى هَذَينِ المجرِمَينِ الإرهابيّين بِكُلِّ أشكالهِ، أتحدَّثُ عن الإرهابِ بِكُلِّ أشكالهِ.

ما هُوَ مَوقِفُ إرهابيي حسن البنَّا وسيّد قُطب لعنةُ اللهِ عَليهِما من تفجير بيت امام زماننا؟

★ رجاءً فديو يعتبر مِثالاً وجيزاً يتجسَّدُ في تفجيرِ سامراء في تسجيل الحلقة؛

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=c8vJaoEwc7EvMWlY&t=3550

★ إنَّهُ بَيتُ إمامِ زماننا، هذا هُوَ بَيتُ إمامِنا الهادي، وهُوَ هُوَ بَيتُ إمامِنا العَسكريّ، وهُوَ هُوَ بَيتُ قائمِ آلِ مُحَمَّد، هُنا وُلِدَ صاحِبُ الأَمْر صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، ومِن هُنا أيضاً بدأت الغَيبَةُ الأولى، الموضوعُ لا يَحتاجُ إلى تَعليقٍ أو توضيح فإنَّ الحدَثَ مَعروفٌ وإنَّ الواقِعةَ عظيمةٌ وأَجِدُ التَّعلِيقَ الوجيزَ ليسَ مُناسِباً لها.

★ ما عرضتهُ مِن صُورٍ ومِن لَقطاتٍ يُمكِنُ أَن تُشيرَ إشاراتٍ سريعةً إلى شيءٍ مِن عِظم الجَرِيمة الَّتي ارتُكِبت،

كما قُلتُ لَكُم قَبلَ قليلٍ إنَّها وَمضاتٌ خاطِفة، هؤلاءِ إرهابيو حسن البنّا وسيّد قطب، المعتَدِلون هكذا يُسَمُّونَهم،

أنا لا أعتقدُ أنَّ مُعتَدِلينَ فِي أوساطِ أعداء العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، قد يتظاهرونَ بالاعتدال هذا مُمكنٌ، على أيِّ حالٍ،

المعتَدِلُون (الارهابيون) هكذا يُسَمُّونَهم مِنهُم أحمدُ الكُبيسي

★ رجاءً راجعوا في تسجيل الحلقة الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيه أحمد الكُبيسي عن سِردابِ سامراء عِبرَ قناة الجزيرة؛

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=SlpYVxZ4J2o2uHIG&t=3825

[**الشَّيخ أحمد الكُبيسي**: كما أنَّ بعض الشِّيعة أو مُعظم الشِّيعة ينتظر هُناكَ في زاغور أو غارٌ في سامراء ينتظرون أن يخرج منهُ رجلٌ اللي هو المهدي رضي اللّهُ تعالى عنه، يركب جواداً ويفتح العالم، وَثِق واللّه لن يَخرُج أحدٌ من هذا الزاغور، المهديّ سوف يولد ولادة طبيعية ويملأُ الأرض عدلاً].

★ ماذا أقولُ لكَ يا أيُّها الكبُيسيُّ؟! ما أنتَ بنفسكَ تقول وعِبرَ قناةِ دبي.

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=v5Leo4iCChypGpsQ&t=3900

[**الشَّيخ أحمد الكُبيسي:** وأنتُم تُحِبُّونه كُلَّ هذا الحُب، واللهِ لو عندكم واحد بالمئة، وأنا كُنتُ هكذا، أنا كنت وأنا من أهل الأنبار والأنبار نواصب لاحظ، اللي يحبون معاوية، علي ما عندهم مشكلة مش بتاعنا هذا عليّ].

***

★ ما هذا المنطِقُ هُو مَنطِقُ النَّواصِب نفسهُ يا أيُّها الكُبيسي، أنا لا أُريدُ أن أدخُلَ في تفاصيلِ هذا الموضوع، ولا أُريدُ أن أَقُولَ كُلَّ شيءٍ إلَّا أنَّني أُلفِتُ أنظار الْمُشاهدِين إلى هذا الرَّجلِ وهُوَ يُحَدِّثنا عن جرذانِ الفلوجة؛

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=yQy9POwRjQesoGEg&t=3986

الشَّيخ احمد الكُبيسي: ....الجرذان، الجرذان كأنّها شاة كبيرة وضخمة وبعدين تمسك بفخذ الإنسان فتطرحهُ أرضاً، واللّه قُتل مئات من المحتلين بهذهِ الجرذان، معجزات خيال، السطوح كلها تتقاتل..]

★ جرذان الفَلّوجة جُرذانٌ بِحجم الخِراف بِحجم الأغنام، وقد قَتلت المئاتِ مِن الأمريكيين، كُلُّ هذا الكلامُ لا حقيقةَ لهُ على أرض الواقع،

★ فهذا الهُراءُ وهذهِ الأكاذيبُ كالَّتي تَحدَّثَ بِها في الفيديو الأوَّل وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ عن سرداب سامراء، أنا لا أُريدُ أن أَقُولَ وإنْ كانَ بإمكاني أن أقولَ هذا، لكنَّني لا أُريدُ أن أقُولَ مِن أنَّ الرَّجلَ هُوَ الَّذي صنعَ هذهِ الأكاذيب، كُذِبَ عليهِ وصَدَّق الأكاذيب ونَقلَها،

★ وإن كانَ هُوَ يقول أنا رأيتُ بعيني هُوَ هكذا يقول، رُبَّما يقولُ هذا الكلام كي يُصَدِّق المتلقّي ما يقول، أكاذِيب، هذهِ الأكاذيب كالأكاذيب الَّتي قالَها في الفيديو الأوَّل.

الزاغور المزعوم: كشف زيف الادعاءات وتفنيد الأكاذيب حول الحضرة العسكرية وسرداب الغيبة وحمير المرجعية ولسانها الناطق

الزاغور المزعوم: تفنيد الادعاءات حول الحضرة العسكرية وسرداب الغيبة

★ هل تعلم يا شيخ أحمد الكُبيسي أَنَّ هذا الَّذي تتحدَّثُ عنه وتَقول زاغور، زاغور يعني ثقب، يعني حُفرة صغيرة، يعني جُحر، هكذا يُعبَّر عنهُ بالتعبيرِ الشَّعبي العراقي بِحسَبِ لهجتنا العراقيَّة الزَّاغُور هُو هذا أن يَكُونَ ثَقْباً في الأرض جُحراً مكاناً له عُمق يكُونُ مُظلِماً،

احمد الكبيسي وزاغوره المزعوم ومن الذي حفره؟

★ أتعلَم يا شيخ أحمد الكُبيسي مِن أنَّ هذا الَّذي تقولُ عنهُ الزَّاغُور هذا أنتُم الَّذينَ حفرتموه، فهذهِ الحضرةُ العَسكريَّةُ هِيَ بأيدي السُنَّة، مُنذُ زمنٍ بعيد، مُنذُ قُرونٍ مُنذُ الدَّولةِ العُثمانية وهيَ بِيَدِ السُنَّة، وحِينما تأسَّست الدَّولةُ العِراقيَّةُ في بداياتِ القرن العشرين بَقِيت الحضرةُ العَسكريَّةُ بِيَدِ السُنَّة، وفي زمانِ النظام البعثيّ كانت الحضرةُ العَسكريَّةُ بَيد السُنَّة، وحتَّى بعدَ سُقوطِ النِّظام البعثي فإنَّ الحضرةَ العَسكريَّة بِيَدِ السُنَّة، وكانت خاضعةً للأوقافِ السُنيَّة،

من الذي كان يبيع تراب الزاغور؟ ولمن. وبعدها من الذي فجر الحضرة العسكرية؟

★ إلى أن فَجَّرها السُنَّة، الشِّيعةُ بعدَ التَّفجِير وَضَعوا اليَدَ عَليها فَصارَت الحضرةُ العَسكريَّةُ تحتَ اليد الشِّيعيَّة، وإلَّا فإنَّ كُلَّ العامِلينَ في الحضرةِ العَسكريَّةِ قبلَ التَّفجِير كانوا مِنَ السُنَّة،

★ ومنذُ زَمنٍ بَعِيدٍ فإنَّ السُنَّة يَعلَمون مِن أنَّ الشِّيعةَ يُقَدِّسونَ الحضرة العَسكريَّة ويُقدِّسونَ السردابَ الَّذي يُعرَفُ؛ "بِسرداب الغَيبَة"، والسردابُ ما هُو بِثَقبٍ إنَّهُ بِناء، ما قبلَ التَّفجِير وما بعدَ التَّفجِير سردابُ الغَيبَةِ بِناء،

★ كانَ جُزءاً مِن بَيتِ إمامِنا الهادي، كانَ جُزءاً من بيت إمامِنا العَسكريّ، مِثلما توجدُ السراديبُ في الأبنيةِ القديمةِ في مدينةِ سامراء، كانَ جُزءاً مِن بِناءِ بيتِ إمامِنا الهادي، كانَ جُزءاً مِن بِناءِ بيتِ إمامِنا الحسن العسكريّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم،

هل سرداب بيت امام زماننا بدأت منه او تحققت فيه الغيبة؟ ايهما الصحيح؟

★ فلا يُوجَد ثَقْبٌ كما تقول زاغور، هذا فَعَلَه السُنَّة كي يُخرِجوا تُراباً مِن هذا المكان الَّذي حفروه يُقَدِّموهُ للزُوَّار ويأخُذوا مَالاً عليه، يُقَدِّموهُ للزوَّار الشِّيعة، والشِّيعةُ يأخذونَ هذا التراب تبَرُّكاً لأنَّهُ من بَيت الإمام الهادي، لأنَّهُ مِن بَيتِ الإمام العسكريّ، لأنَّهُ مِن بَيتِ صاحِب الزَّمان، لأنَّهُ من السرداب الَّذي بدأت مِنهُ الغَيبَة،

★ دَقِّقوا في عبارتي أنا أقول؛

☜ **(السردابُ الَّذي بدأت مِنهُ الغَيبَة)**، وما قُلتُ بأنَّهُ السردابُ الَّذي تحقَّقت فيه الغَيبَة، فالإمامُ لم يَكُن قَد غابَ فِي السرداب نحنُ لا نعتقدُ بهذا، ولا أعرفُ شِيعيَّاً يعتقدُ بهذا لا في الماضي ولا في الحاضر، المكتبةُ الشِّيعيَّةُ موجودةٌ أرشدونا إلى كتابٍ شِيعيٍّ مِن كُتُب الشِّيعة، معَ أنَّني أكفرُ بِدِين الشِّيعةِ الطُوسيّين، ولو أنَّني أعرِفُ واحداً منهم قد قالَ هذا الكلام فإنَّني سآتي بكتابهِ وسأسلخهُ سَلْخاً، لأنَّ الكلامَ هذا يُخالِفُ دِينَ العِتْرَة الطَّاهِرَة.

ما هُوَ الَّذي جرىٰ وتَحقَّقَ علىٰ أرض الواقع؟

استشهاد الإمام العسكريّ وصلاة الإمام المهديّ عليهما السلام

★ بعدَ استشهاد إمامِنا الحَسن العسكريّ وَجِيء بجنازتهِ الشَّريفة وَوُضِعت فِي صحن الدَّار وُضِعت فِي بيتهِ، فتقدَّمَ جعفرُ الكذَّابُ كي يُصَلِّي على جنازة إمامِنا العَسكريّ، فخرجَ إمامُ زماننا وكانَ صغيراً كانَ صغيرَ السن، فدفعَ جعفرَ الكَذَّاب وهُوَ صَلَّى على أبيه،

السرداب وبداية الغيبة: تصحيح المفاهيم

★ بعدَ أن صَلَّى على أبيه أقربُ مَكانٍ للإمام في بَيتِ أبيهِ العَسكري كانَ السرداب، لو كانت هُناكَ غُرفَة لَدخلَ فِيها، فَدخلَ بنحوٍ طبيعيٍّ إلى السرداب وأغلقَ الباب، ومِن هُنا بَدأت الغَيبَة، الإمامُ لم يَكُن قد غابَ في السرداب، وإنَّما بعدَ دُخولهِ السرداب لم يَخرُج للنَّاس، لم تَرهُ العُيُون إلَّا بِنحوٍ خاص، ظهرَ لِبعضِ أفرادِ أُسرتهِ، وظهرَ لبعضِ خواصِّ شِيعتهِ، ثُمَّ نُظِّمَ برنامج الغَيبَة عِبرَ السُّفراء، هذهِ عقيدتنا هذهِ عقيدةُ الشِّيعة، لا يوجدُ عِندنا لا في رواياتنا ولا في كُتُبِ المكتبةِ الشِّيعيَّة مِن أنَّ صاحِبَ الزَّمان غابَ في السرداب ومِن أنَّهُ باقٍ في السرداب ومِن أنَّهُ سيخرجُ مِنَ السرداب،

تفنيد الادعاءات حول غيبة الإمام في السرداب

★ إمامُ زماننا سيبدأُ خُروجهُ مِن بَين الرُّكنِ والمقام من مكَّة، كُتُبنا موجودةٌ، رواياتُنا موجودةٌ، ولا يُوجدُ شَيءٌ من هذا القبيل، المكتبةُ الشِّيعيَّةُ حِينَ أتحدَّثُ عنها إنَّني أتحدَّثُ عَن خِبرةٍ ودِرايةٍ، الكُتبُ الشِّيعيَّةُ لا يوجدُ فيها شيءٌ من هذا الكلام،

★ فإنَّنا لا نَقولُ بأنَّ صاحبَ الزَّمان غَابَ فِي السرداب، ولا نقولُ بأنَّهُ باقٍ فِي السرداب، ولا نقولُ بأنَّهُ سيخرجُ مِن السرداب، السردابُ جُزءٌ مِن بَيتِ أبيهِ الحسن العسكريّ وكانَ قَريباً منه بعدَ أن أتَمَّ الصَّلاةَ على جنازةِ أبيه فَدخلَ فِي السردابِ وأغلقَ الباب، ولو كانَ هُناكَ مكانٌ أقربَ مِن السرداب كَغُرفةٍ مِنَ الغُرَف لَدخَلَ فِيها، مِن هُنا بدأت الغَيبَة أي أنَّ العُيُونَ حُجِبت عن رُؤيتهِ وكانَ يظهرُ بشكلٍ خاص لِبعض الأفراد، الغَيبَةُ بدأت مِن هُنا،

رمزيةُ السرداب وقدسيته في بيت الأئمة

★ نَحْنُ نُقَدِّسُ السردابَ لأنَّهُ أساساً، أساساً هُوَ جُزءٌ مِن بَيتِ إمامِنا الهادي، وهُو جُزءٌ مِن بَيتِ إمامنا الحسن العسكريّ، وهُوَ جُزءٌ من بيتِ صاحِب الزَّمان، وهُوَ جُزءٌ من المكان الَّذي وُلِدَ فيهِ صاحِبُ الزَّمان، والسردابُ هوَ آخِرُ مكانٍ شَهِدتهُ العُيُون أنَّ الإمامَ دَخلَ فيه، إنَّهُ جُزءٌ مِن هذا البيت، وليست لهُ مِن خُصوصيَّةٍ مُعيَّنة، الخُصوصيَّةُ للبيتِ كُلِّه، بَيتُ الإمامِ بِكُلِّهِ نَحْنُ نُقَدِّسهُ، وتُرابُ كُلِّ البَيتِ نَحْنُ نُقَدِّسهُ،

★ إلَّا أنَّ السردابَ صارَ رمزاً صارَ رمزاً فإنَّ الإمام لم يَكُن قَدْ غابَ فِي السرداب، وإنَّ الإمامَ ليسَ موجُوداً فِي السرداب، وإنَّ الإمامَ لا يظهرُ مِنَ السرداب، لا يوجدُ شيءٌ مِن هذا لا في رواياتنا ولا في مَكتبنا الشِّيعيَّةِ على الإطلاق، ولا يوجد شيعيٌّ يَعتقدُ بهذا،

★ إنَّني جُزءٌ مِنَ الواقع الشِّيعيّ العِراقيّ، وإنَّني جُزءٌ من الأجواءِ الحُسينيَّةِ الشِّيعيَّة، وإنَّني جُزءٌ مِنَ المعارضةِ الشِّيعيَّة والأحزابِ الشِّيعيَّةِ السياسيَّة، وإنَّني جُزءٌ مِنَ الحوزةِ الدِّينيَّةِ الشِّيعيَّة، وإنَّني جُزءٌ من أجواءِ المؤسَّساتِ المرجعيَّة، وأنا جزءٌ مِن هذا الواقعِ بِخواصِّ الشِّيعةِ وعَوامِّهم مُطَّلعٌ على تفاصيلِ كُلِّ ذَلِك،

★ واللهِ لا قرأتُ فِي كتابٍ مِنَ الكُتُب الشِّيعيَّة معَ اطّلاعي الواسِعِ على المكتبةِ الشِّيعيَّة، ولا سَمِعتُ مِن أحدٍ مِن الشِّيعةِ من أصحابِ العمائمِ أم مِن غَيرِهم مِن أنَّ الإمامَ غابَ فِي السرداب، أو أنَّ الإمامَ موجُودٌ فِي السرداب، أو أنَّ الإمامَ سيظهرُ مِنَ السرداب، لا يقولُ أحدٌ من الشِّيعةِ بهذا الكلام.

الرد على مزاعم النواصب بوثائقهم

★ يا أحمدُ الكُبيسي، ويا كُلَّ الَّذينَ يُمكِنُ أن يَصِلَ إليهُم صوتي؛ المكتبةُ الشِّيعيَّةُ دُونَكُم، أتعلمونَ أنَّكُم أنتُم الَّذينَ تَقُولُونَ هذا في كُتُبِكم ولَسنا نحنُ، هُناكَ مِن عُلماءِ ومُحدِّثي السُنَّةِ مِمَّن يَعتقدونَ بولادةِ صاحِبِ الزَّمان هُم الَّذينَ أثبَتُوا هذا في كُتُبِهم مِن أنَّ الإمامَ غابَ في السرداب ومِن أنَّهُ باقٍ في السرداب،

★ **واللهِ هذا كلامُ السُنَّةِ ما هُوَ كلامُ الشِّيعة، تُريدونَ وَثيقةً؟**

☜ هذهِ الوثيقةُ بينَ يَدِي، أنا عَلَّمتكم لا أتحدَّثُ إلَّا بالوثائق، هذا الكِتابُ كِتابٌ سُنِّيٌّ بامتياز؛ (البيانُ في أخبارِ صاحب الزَّمان)، لِمَن؟ هكذا كَتَبوا عليه: "الإمامُ العلّامةُ فَقِيهُ الحرَمين مُفتي العِراقَين مُحَدِّثُ الشَّام صدرُ الحُفَّاظ أبو عبد الله مُحمَّد بنُ يُوسف بنِ مُحمَّد القُرشَي الكنجي الشَّافعي"، هذا هُوَ الَّذي قالَ هذا الكلام وأمثالهُ مِن عُلماءِ السُنَّة،

☜ أقرأُ ما جاءَ فِي وصفهِ: "الإمامُ العلّامةُ فَقِيهُ الحرَمين مُفتي العِراقَين مُحَدِّثُ الشَّام صدرُ الحُفَّاظ أبو عبد الله مُحمَّد بنُ يُوسف بنِ مُحمَّد القُرشَي الكنجي الشَّافعي"، هذا هُوَ مُؤلِّفُ كِتابِ (البيان في أخبارِ صاحِب الزَّمان)، هذهِ الطَّبعةُ طبعةُ دار التَّوحيد/ بيروت - لبنان.

☜ في المقدِّمة في الصَّفحة (2) هُوَ يقول إنَّهُ الكنجي الشَّافعي هو الَّذي يقول:

❖ **وقَدْ وسمَتهُ** - وَسَمَهُ أي وضعَ لهُ عُنواناً - **بالبيان فِي أخبارِ صاحِبِ الزَّمان، وعرَّيتهُ** - عَرَّيتهُ إنَّها عمليَّةُ تعرية - **وَعَرَّيتُهُ** - عن أيِّ شيءٍ؟ - **وعَرَّيتهُ عن طُرُق الشِّيعةِ تَعريةً** –

- يعني أنَّ كُلَّ الَّذي فِيه هُوَ مِن طُرُق السُنَّة، وهذا واضحٌ، الكِتابُ سُنِّيٌّ محض، إلى آخرِ ما يقول –

❖ **وعَرَّيتهُ عَن طُرُق الشِّيعة تَعرِيَةً تركيبَ الحُجَّةِ** - إلى آخرِ كلامهِ،

☜ عَرَّى الكِتابَ تعريةً نَظَّفَهُ مِن كُلِّ شيء يرتبطُ بما تقولهُ الشِّيعة، ماذا يقول؟ في الصَّفحةِ (49) وَهُوَ يُجيبُ على أيِّ مَسألةٍ؟

☜ على مَسألةِ غَيبَةِ صاحب الزَّمانِ في السردابِ وبَقائهِ في السرداب إلى وَقتِ ظُهورهِ:

❖ **وأمَّا الجوابُ عَن إنكارِهم بَقاءهُ فِي السرداب مِن غَيرِ أحدٍ يقومُ بِطعامهِ وشرابهِ فعنهُ جَوابان: أحدُهما بقاءُ عِيسى عليه السَّلام فِي السَّماءِ مِن غَيرِ أحدٍ يقومُ بطعامهِ وشرابهِ وهُوَ بَشرٌ مِثلُ المهديّ، وهُوَ بَشرٌ مِثلُ المهديّ فِي غِذائهِ، فإن قُلتَ أنَّ عِيسَى خَرجَ عن الطبيعة البَشريَّة، قُلتُ هذهِ دَعوىً باطِلة، لأنَّهُ تعالى قالَ لأشرفِ أنبيائهِ: "قُل إنَّما أنَا بَشَرٌ مِثلُكُم"، فإن قُلتَ اكتسبَ ذلكَ مِنَ العَالَم العُلويّ، قُلت هذا يحتاجُ إلى تَوقِيفٍ** - إلى توقيفٍ يعني أنَّنا نحتاجُ فيه إلى عِلمٍ نَقِفُ عليه - **ولا سبيلَ إليه، والثاني، والثاني بقاءُ الدَّجَّالِ فِي الدِّينِ على ما تَقدَّمَ بأشد الوِثاق مجموعةً يَداهُ إلى عُنُقِه ما بَينَ رُكبتيهِ إلى كَعبيهِ بالحديد، وفي روايةٍ في بِئرٍ موثُوق، وإذا كانَ بقاءُ الدَّجَّالِ مُمكِناً على الوجه المذكور مِن غَيرِ أحدٍ يقومُ بطعامهِ وشرابهِ فكذلكَ المهديّ** -كلامٌ سَخِيف مِن عَالمٍ سُنِّيٍّ سَخِيف ما هذا الهراء؟!

هذا يا أيُّها الكُبيسي هُوَ الموجودُ فِي مكتبتكم وفي كُتُبِكم،

هذا واقِعُ العَواهِر،

العاهرةُ ترتكبُ الفاحشة ثُمَّ تَتَّهِمُ بها جارتها الصَّالحة الشَّريفة، ما هذا كلامُكُم، هذا ما هُوَ كَلامُنا، ويُوجدُ مِثلُ هذا في غَيرِ هذا الكتاب أيضاً،

لكنَّنا ماذا نصنعُ للحَمِيرِ الشِّيعة؟!خُذ مَثلاً هذا الحِمارَ الكبير الوائلي

★ هُوَ الَّذي يَحثُّ الشِّيعةَ على التَّعلُّمِ والمعرفةِ بشؤونِ إمامِ زماننا من هذا الكِتابِ وأمثالِه. رجاءً راجعوا تسجيل الوثيقة (43)، مِنَ الحلقةِ (133)، مِن برنامج الكتابُ النَّاطِق مِن مجموعةِ وثائقِ ضلالِ وبَتريَّةِ وسَفاهَةِ وجَهالَةِ الوائلي، ستستمعونَ إلى الوائلي وهُوَ يُوجِّه شَبابَ الشيعةِ إلى هذا الكِتابِ وأمثالِه مِن كُتُبِ نواصبِ سَقيفةِ بني ساعدة.

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=G2-ZgvqZjrTPTkhy&t=5611

[**الشَّيخ الوائلي:** ...وأقرب المصادر اللي يحب أكو البيان، كتاب البيان للكنجي الشَّافعي إذا يحب واحد يقراه يشوف الأحاديث الموجودة، وبيه مقدمة والله رائعة ما أعرف اشلون طلعت هالمقدمة، بيه مقدمة في واقع الأمر كتبها أحد طلاب العلم الفضلاء في النَّجف السيِّد مهديّ الخرسان زين، ...

★ ولا أعلم لِماذا هذا الإصرار مِن قِبَل الوائلي على كُتُبِ الضلالِ هذه من كتب نواصب يقيفة بني ساعده؟!

⬅رجاءً اعرضوا لنا الوثيقة رقم (44)، من الحلقة (133)، من برنامج الكتابُ النَّاطِق من مجموعةِ وثائقِ ضلالِ وجهالَةِ وسَفاهةِ وبَتريَّةِ الوائلي.

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=KaHBI40cHIs8yHI8&t=5702

[**الشَّيخ الوائلي:** وكتاب البيان للكنجي الشَّافعي في أخبار صاحب الزمان فيه مقدمة لزميلنا سيِّد مهدي الخرسان ولعلها من أورع ما كتب في هذا الباب، استوعب فيها أدلة المذاهب الإسلامية الأخرى على ضرورة الاعتراف بفكرة الإمام المهديّ].

★ هذا وأمثالهُ يدفعونَ بِشباب الشِّيعةِ باتِّجاه هذهِ الكُتُب، لِماذا تُطبعُ هذهِ الكُتُب؟ هذهِ النُسخةُ الَّتي قرأتُها عليكُم إنَّها من طباعةِ دار التَّوحيد، هذهِ دارٌ شيعيَّة، ولا تُوجد فيها المقدِّمةُ الَّتي يتحدَّث عنها الوائلي الَّتي كَتبها مهدي الخِرسان مِنَ النَّجف، والمقدِّمةُ الَّتي كَتَبها ما هي بِمُقَدِّمةٍ عظيمةٍ، لِماذا هذا الإصرار مِن الوائلي وأمثالهِ على دَفع الشبابِ باتِّجاهِ هذهِ الكُتُب؟!

⬅ نذهبُ إلى الوثيقة رقم (45)، من الحلقة (133)، من برنامج الكتابُ النَّاطِق مِن مجموعةِ وثائقِ ضلالِ وجهالَةِ وسَفاهَةِ وتَفاهَةِ وبَتريَّة الوائلي.

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=5sdcqF-XkFY1mzlO&t=5803

[**الشَّيخ الوائلي:** ولعل أقرب المصادر أضع بين أبيديك شوف مثلاً كتاب البيان للكنجي الشَّافعي، شوف مثلاً المهديّ الموعود الشَّيخ نجم الدين العسكري مثلاً، شوف الغيبة للشَّيخ الطوسي، شوف عشرات الكتب يعني جزء خاص بالبحار للمجلسي رضوان الله عليه].

★ أوَّلُ كِتابٍ ذَكرهُ ذكرَ كتاب البيان، هذا الكتابُ هُوَ الَّذي يُؤسِّسُ لهذهِ الفِكرة، لِفكرةِ أنَّ الإمامَ المهديّ غابَ في السردابِ وهُوَ موجودٌ وباقٍ في السرداب إلى وقتِ ظُهوره، لم يَقُل بهذا أحدٌ مِنَ الشِّيعة، هُم عُلماءُ السُنَّةِ هُم الَّذين قالوا، ثُمَّ تأتي حَميرُ الشِّيعة كي تدفعَ بالشِّيعةِ إلى هذهِ الكُتُب.

⬅ الوثيقة رقم (46)، من الحلقة (133)، من برنامج الكتابُ النَّاطِق مِن مجموعةِ وثائق ضلالِ وسَفاهةِ وتفاهةِ وجَهالَةِ وبَتريَّةِ الوائلي.

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=MkgjXWGSgCoyK4ck&t=5892

[الشَّيخ الوائلي: ...كتاب البيان للإمام الكنجي الشَّافعي، البيان في أخبار صاحب الزَّمان....

★ أيضاً ذَهبنا رجعنا إلى كِتاب البيان!! ألَا يُفترَضُ حِينما يُذكَرُ كِتابُ البيان أن تُبَيَّنُ عُيُوبهُ مِثلما فعلتُ قبلَ قليل، مِن أنَّ المشكلة هذهِ الَّتي يُقالُ عنها مِن أنَّها عقيدةٌ شيعيَّةٌ هُم الَّذينَ كَتَبُوها نواصِبُ سقيفةِ بَني ساعدة، هذهِ كُتُبهم،

★ لا يوجدُ في المكتبةِ الشِّيعيَّةِ شيءٌ من هذا، ولا يقولُ شيعيٌّ بِمثلِ هذا القول لا في الماضي ولا في الحاضر،

★ أمَّا هذا الزاغور الَّذي يتحدَّث عنهُ أحمد الكُبيسي هذا هُم رِجالُ الدِّين السُنَّة حفروهُ في السرداب، السردابُ موجودٌ وإلى اليوم السردابُ موجود، حفروا مِثلما وَصفَهُ بأنَّهُ زاغور، حَفروا زاغوراً حفروا مكاناً لِيُخرِجوا مِنهُ تُراباً يعطوهُ للشِّيعة ويأخُذونَ عليهِ مَالاً وهُم يستهزئونَ بالشِّيعةِ ويَسبُّونَ صاحِبَ الزَّمان،

★ وهذا الأمرُ كانَ الشِّيعةُ يَسمَعُونَهُ بآذانهم حِينما يذهبونَ إلى زيارةِ سامراء، لأنَّ الحضرةَ العَسكريَّة كانت بأيدِيهم بأيدي السُنَّة إلى أن فَجَّروا الحضرةَ العَسكريَّة بعدَ التَّفجِير صارت الحضرةُ العَسكريَّةُ تحتَ إشرافٍ شيعي.

★ هذا هُوَ واقِعُ الأُمَّةِ ما بينَ إرهابيي حسن البنّا وسيِّد قطب وما بَينَ المُعتَدِلينَ الَّذينَ يَتحدَّثونَ بِهذا المنطِق مِن أنَّ الشيعةَ يعتقدونَ بوجُودِ صاحِب الزَّمان في هذا السرداب ومِن أنَّهُ باقٍ فيه ومِن أنَّهُ سيخرجُ مِنه، وهذا الكلامُ يتردَّدُ في كُلِّ الأجواء السُنِّيَّة، لكنَّ الحقيقةَ أنَّ الَّذينَ صَنَعوا هذا الكلام عُلماءُ السُنَّةِ أنفُسِهم، وهذهِ الوثيقةُ واضِحةٌ ويوجدُ غيرُها يُوجدُ غَيرُها إذا أرادَ الباحِثُ أن يبحثَ ويُدَقِّق، لكنَّ الوثيقةَ هذهِ كافيةٌ، كافيةٌ جِدَّاً لِمعرفة الحقيقة.

الأحزابُ الشِّيعيَّةُ القُطبيَّةُ القَذِرة

★ حدَّثتكم عن إرهابيي حسنِ البنّا وسيّد قطب، وعن الْمُعتَدِلِينَ السُنَّة، أُحَدِّثكُم الآنَ عن الأحزابِ الشِّيعيَّةِ القُطبيَّة القَذِرة وهُم في سِلسلةِ مُنتجات حسن البنّا وسيّد قطب لعنةُ اللهِ عليهما.

حِزبُ الدَّعوة؛ مِن أبرزِ رُموزِهِ مُرتضى العسكري

مرتضى العسكري البتري الذي بتر وحذف زيارة بقية الله:

★ هذا هُوَ مرتضى العسكري مِن مُؤسِّسي حِزب الدعوة، ومِن قادَةِ حِزب الدعوة، ومِن مُفكري حِزب الدعوة، ومِن دَاعمي حزب الدعوةِ بالأموال، شخصيَّةٌ معروفةٌ، عِندَهُ مُؤسَّسةٌ في طهران، إنَّها المؤسَّسة الَّتي عنوانها؛ (المَجْمَعُ العِلميُّ الإسلامي)، وضِمن هذا المَجْمَع هُناكَ مَدرسةٌ حوزويَّة،

★ مِن جُملةِ الكُتُب الَّتي تُقدَّمُ لِطُلَّابِ حوزةِ مرتضى العسكري هذا الكتاب عُنوانهُ؛ (مُنتخبُ الأدعية)، المَجْمَعُ العِلميُّ الإسلامي/ مُنتخبُ الأدعية/ وقدَّم لهُ مُرتضى العسكري مُقدِّمةً تَحدَّثَ فِيها ما تحدَّث/ الطبعةُ الأولى - 1404 هجري قمري/ النَّاشِر: المَجْمَعُ العِلميُّ الإسلامي، إنَّها مُؤسَّسةُ مرتضى العسكري،

★ هذا الكِتابُ يُقدِّمهُ مرتضى العسكري لِطُلَّابِ حوزتِهِ، فيهِ أدعيةٌ وزيارات، أتعلَمونَ أنَّهُ وَضعَ زِياراتٍ في هذا الكِتابِ للأَئِمَّةِ المعصُومِينَ بنحوٍ مُنفَرِدٍ ووضعَ كذلكَ الزيارة الجامِعة،

← لكنَّهُ لم يَضَع زيارةً لصاحِبِ الزَّمان، مع كثرة الزِّياراتِ عِندنا، والبعضُ مِنها يُشترَطُ فِيها أن تكونَ عِندَ السرداب وأن تكونَ في السرداب الشَّريف الَّذي هُوَ مكانٌ للزيارةِ والعِبادةِ والصَّلاة،

★ وهُوَ موجودٌ الآن وإن جَدَّدوا بِناءهُ وتَغيَّرَ بناؤه، لكنَّهُ كانَ موجوداً قبلَ التَّفجِير والنَّاسُ تزورهُ وتُصَلِّي فيه، إنَّهُ مكانٌ واسعٌ مُتَّسِعٌ،

★ لا كما يصفهُ أحمد الكُبيسي هذا الثَّقْب وهذا الحَفْر الَّذي في السرداب هذا أمرٌ فَعلَهُ رِجالُ الدِّين السُنَّة يتكسَّبُونَ بِهِ مالاً، لا علاقة للأَئِمَّةِ بِهِ ولا علاقة للشيعة، لكنَّهم أعني السُنَّة أعني رِجالَ الدِّين يَعلَمونَ أنَّ الشِّيعةَ يُقَدِّسونَ ترابَ هذهِ الأمكنة مِثلما يُقَدِّسونَ تُرابَ كربلاء، فجعلوهُ وَسِيلةً للتكَسُّبِ والارتزاق، فحفروا حُفرةً وقاموا يُخرِجونَ مِنها التُراب يُقَدِّمونَهُ للشيعة، وإلَّا فإنَّ هذا ليسَ مِن طُقُوسِ زيارة السرداب،

← زيارةُ السرداب وردت في رواياتنا ولها طُقُوسُها، فليسَ مِن طُقوسِ زيارة السردابِ في أحاديث الأَئِمَّةِ وفي كُتُبِ مزاراتنا أنَّنا نحفرُ حُفرةً ونُخرِجُ مِنها تراباً، هذهِ عمليَّةٌ سُنِّيَّةٌ بامتياز، فهذا الكتابُ الَّذي يُقَدِّمهُ مرتضى العسكري لِطُلَّابِ حَوزتِهِ في طهران يخلو مِن زيارةِ صاحِب الزَّمان، بل يخلو مِن ذِكرِهِ مُطلقاً وكأنَّهُ لا وجودَ لهُ.

★ **الأمرُ لم يَكُن سَهواً، لماذا؟**

☜ حِينما وقعَ هذا الكِتابُ في يدي عندما كُنتُ أعيشُ في مدينةِ قُم في الثَّمانِينات اتَّصلتُ بالمَجْمَع العِلمي الإسلامي

← وقُلتُ لهم: هل نَسِيتُم زياراتِ صاحِب الزَّمان؟

← قالوا: لا، هذا بأمرِ مُرتضى العسكري لأنَّهُ لا يعتقدُ بزياراتِه،

★ هل هذا شيعيٌّ؟! هكذا عَلَّمنا أئِمَّتُنا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم مِن أنَّهُ لِكُلِّ إمامٍ، لِكُلِّ إمامٍ عَهْداً في عُنُقِ شِيعَتِه، فَلِصَاحِب الزَّمانِ عهدٌ في أعناقِنا،

★ **والرِّوايات تقول: (مِن تَمامِ الوَفاءِ بِعَهدِ الإمامِ زِيارةُ الإمام)،**

☜ الواجِبُ علينا أن نَزُورَ صاحِبَ الزَّمانِ قبلَ أن نَزورَ رَسُولَ اللهِ وقَبلَ أن نَزُورَ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن، لأنَّهُ هُوَ إمامُ زَمانِنا وهذا هُو الَّذي يُريدهُ رَسُولُ اللهِ،

☜ هذهِ القوانينُ قوانينُ رَسُول اللهِ مِن أنَّهُ لِكُلِّ إمامٍ هُناكَ عَقدٌ في أعناقِ شِيعتِهِ ومِن تَمام الوفاءِ بالعَقدِ والعَهد أن نَزُورَهُ، هذا هُوَ مَنطِقُ دِين العِتْرَة، أمَّا هَذا فَهُوَ مَنطِقُ حِزب الدعوة، هذا مَنطِقُ الأحزابِ القُطبيَّةِ الشِّيعيَّة.

مرتضى العسكري الابتر لا ينام حزناً على اعدام الإرهابي سيد قطب:

★ هُوَ نفسهُ مرتضى العسكري يُحدِّثنا عنهُ صدِيقهُ طالبُ الرفاعي فيقول: لَمَّا وَصَلَنا، وَصَلَ إلى النَّجف إلى هؤلاء، إلى هؤلاء القُطبيّين، وصلَهم أنَّ القضاء المصري حَكَمَ بالإعدامِ على سيّد قطب، هُوَ

يقول ويَنقُلُ كذلكَ عن صَديقهِ مرتضى العسكري مِن أنَّهم ما ناموا تِلكَ الليلة حُزناً وجَزعاً وألَماً على سيّد قطب، ولا أعتقدُ جازِماً مِن أنَّهم فَعلوا هذا لأجلِ الحُسَينِ مَرَّةً واحدةً في حَياتِهم،

★ أنا لا أُريدُ أن أتشعَّبَ كي أُحَدِّثكُم عن أنَّ محمَّد باقر الصدر أُغميَ عليه، أُغميَ عليه، وهذهِ الحِكايةُ يَعرِفها طُلَّابهُ ويَعرِفُها الدُّعاةُ في حزب الدعوة القضيَّةُ معروفةٌ في حوزة النَّجف، بغض النَّظر عن هذا الموضوع، نَحْنُ نتحدَّثُ عن مرتضى العسكري.

⬅رجاءً راجعوا تسجيل الفيديو في تسجيل الحلقة:

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=1fougPrXxPHcFmZS&t=6835

.....تركي الدخيل: وين كنتوا ذاك الوقت؟

السيّد طالب الرّفاعي: كُنَّا موجودين يعني، كُلّ واحد في مكانه، أنا أتذكَّر أن السيِّد مرتضى العسكري إلي قال لي قال لي: سيِّد طالب، أنا البارحة ما نمت بعد أن سمعت هذا الحكم].

★ إنَّكُم يا أيُّها الشيعةُ تَأخُذونَ دِينَكُم مِن هؤلاء، هل هؤلاءِ مَأمُونُونَ على دِينِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ماذا تقولون؟! ماذا تقولونَ أنتُم؟!

★ واللهِ إنَّكُم لَمَسخرةٌ مَسخرة، ومَضحكةٌ مضحكة، وهكذا هكذا كانَ، هكذا كانَ آباؤنا وكانَ أجدادنا كانوا مَسخرةً ومضحكةً لأصحاب العمائمِ في النَّجفِ وكربلاء الَّذينَ لا علاقة لَهُم بدينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ لا مِن قَريبٍ ولا مِن بعيد،

★ ألَا لعنةُ اللهِ على أمواتِهم وأحيائهم بقضهم وقَضيضهم، هؤلاءِ طُوسيُّونَ مُرجئيُّونَ بَتريُّونَ مُقَصِّرونَ لُعناء، أحادِيثُ العِترةِ تُخبِرنا بأنَّ مُقصِّرة الشِّيعةِ هُم أعداءُ العِترة، الصَّادِقُ يقُول: (هُم أَعْدَاؤنا)، مُقَصِّرةُ الشِّيعةِ أعداؤنا وهؤلاءِ هُم الْمُقَصِّرةُ بِعَينِهم، بِعَينِهم وبِذاتهم.

نذهبُ إلى الحوزةِ الطوسيَّةِ اللعينة فِي النَّجفِ وكربلاء

النَّاطِقُ العقائديُّ باسمِ الحوزةِ الطُوسيَّةِ النَّجفيَّة الكربلائيَّةِ البَتريَّةِ القَذِرة الوائلي

★ الشِّيرازيُّونَ قُطبِيُّون قُطبيُّون، محمَّد الشِّيرازي قُطبيٌّ، والحكيميُّونَ فِي النَّجف مع حزب الدعوةِ قُطبيُّونَ، يُمكِنكم أن تراجعوا برامجي الَّتي تحدَّثتُ فيها عن هذهِ المطالِب كي تَطَّلعوا على عوراتِ هؤلاء وقذاراتِ هؤلاء ونجاساتِ هؤلاء

★ النَّاطِقُ العقائديُّ باسمِ الحوزةِ الطُوسيَّةِ النَّجفيَّة الكربلائيَّةِ البَتريَّةِ القَذِرة الوائلي، هذا الوائلي الَّذي يدفعُ شبابَ الشِّيعةِ كي يَتثقَّفوا بثقافةِ كتابِ البيان الَّذي حدَّثتكُم عنهُ قبلَ قليل هُوَ هُوَ يُطالِبُ بِهدم السرداب الشريف، أينَ نضعُ هذا وأين نضعُ هذا؟!

⬅ رجاءً راجعوا فديو الوثيقة رقم (59)، من الحلقة (134)، مِن الكتاب النَّاطق مِن مجموعةِ وثائقِ ضلالِ وتَفاهةِ وسَفاهةِ وجهالَةِ وبَتريَّةِ الوائلي.

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=IP8pUBajTIcovkBL&t=7159

[**الشَّيخ الوائلي:** على أية حال احنا هم شوية ما أكو عدنه فد مركز يعني يتولى الواقع تنقية ها الأمور، والسرداب أسدّة أشيلة أطمّه تراب هاي شنهو؟ عليمن هالهوسه هاي هاه؟ ما كو داعي، وجوده وعدم وجوده شنهو؟ .....

❖ **(والسرداب أسدّة أشيلة أطمّه تراب، عليمن هالهوسه؟)**، إلى أن يقول: **(ما عدنا شيء مقدّس، عدنا الإمام سَلام الله عليه، عدنا سرداب أو دار أو أرض، خوب الأرض كان يمشي**

عليها والدار كان يكعد بيها، يعني احنا نلزم نقدّس الدار كلها أو الارض كلها؟! لا مو ها الشكل)،

- جيد إذا كان الكلامُ هكذا، ولكن احفظوا ما قالهُ الوائلي هُنا وقَارِنوا بعدَ ذلكَ مع كلامٍ سأنقلهُ لكم أيضاً.

← إلى وثيقة (58)، من حلقة (134)، مِن برنامج الكتابُ النَّاطِق مِن مجموعةِ وثائقِ ضلالِ وسفاهةِ وتَفاهَةِ وجَهالَةِ وبَتريَّةِ الوائلي.

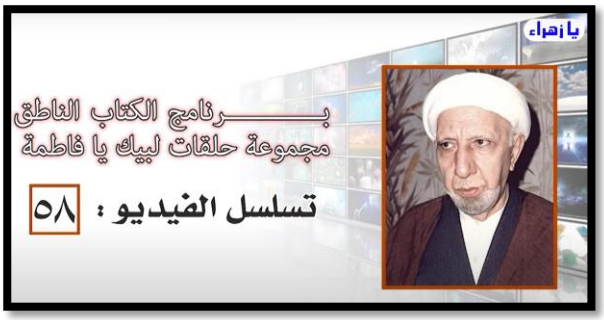

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=BljakmIdgzaFp1g9&t=7279

[الشَّيخ الوائلي: هذا السرداب المكان اللي كان بدار الإمام العسكري، كان تعرف في العراق الدنيه حارة بالصيف كانوا يسوون سرداب المكان يصير بيه سرداب، يسوون سرداب يسكنون بيه، وإلَّا مو معناه أن الإمام طب اهناك لا مو هيچي، وأنا أكثر من مرة على المنبر قايل والله لو بيدي ان اجيب جم حمل تراب وأسده وأريح الناس منه مو هالشكل؟!!!].

❖ **(وأنا أكثر من مرة على المنبر قايل والله لو بيدي ان اجيب جم حمل تراب وأسده وأريح الناس منه مو هالشكل)،**

- وماذا تفعلُ يا أيُّها الوائليُّ الجاهِلُ بِطقُوس الزِّيارات وطُلقوس الأدعيةِ والمناجيات في هذا المكانِ المقدَّس؟!
- وِفقاً لأيِّ مَبدأ أنتَ تقولُ هذا الكلام يا أيُّها الغَبيُّ التَّافِهُ السَّفِيهُ الأحمق، ألم يَكُن مِن المنطقي أن تتحقَّقَ مِمَّا يقولهُ نواصِبُ سقيفةِ بني ساعدة فيما يرتبطُ بِغَيبَة الإمامِ في السردابِ وبَقائهِ هُناك وخُروجهِ مِنَ السرداب بَدلاً من أن تُوَجِّهَ الشباب وبشكلٍ مُتكَرِّر إلى كِتاب البيان الَّذي يُؤسِّسُ إلى هذهِ العقيدة؟! أنا لا أدري كيفَ أنت؟!
- مِن أيِّ صِنفٍ أنت؟! مَكانٌ مُقدَّسٌ تُريدُ أن تُدَمِّرهُ، تُريدُ أن تَدفنهُ بالتراب، وفي الوقتِ نفسهِ الكِتابُ الَّذي يُؤسِّسُ للعقيدة الَّتي لأجلِها تُريدُ أن تَدفُنَ هذا السرداب أنتَ تَحثُّ الشبابَ الشِّيعة على قراءتهِ، حِمارٌ أنتَ؟! ثورٌ أنتَ؟! مِن أيِّ صِنفٍ مِن أصناف الكائنات؟!

⬅رجاً اعرضوا لنا الوثيقة رقم (57)، مِن الحلقة (134)، مِن برنامج الكتابُ النَّاطِق مِن مجموعةِ وثائقِ تفاهةِ وسَفاهةِ وجهالَةِ وضَلالَةِ وبَتريَّة الوائلي.

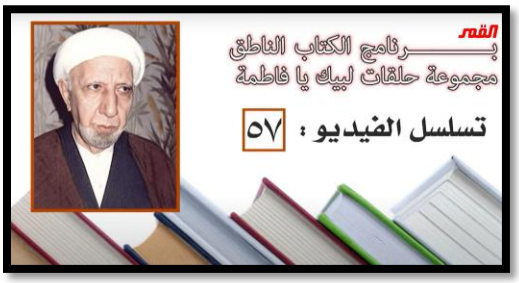

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=5_QfeoVEcGKjdr0p&t=7439

[**الشَّيخ الوائلي:** .....حتَّى أنا أكثر من مرة اتخطر بالعراق دعوت إلى أن نجيب تراب نطمّه ونخلص منه، نستريح من عنده والله، لأنَّهُ فد مشاكل جايب النا عريضة طويلة بلا فائدة!!!! ليش أبداً، من يقول الإمام، الإمام غاب بالسرداب منو، شنو معنى السرداب هذي وحدة؟].

★ هذا المجلِس للوائلي كما يبدو مِن كلامهِ في خارج العراق؛ **(حتَّى أنا أكثر من مرة اتخطر بالعراق دعوت إلى أن نجيب تراب نطمّه ونخلص منه)**،

★ واللهِ لو كانَ الشِّيعةُ مُوَفَّقِين لطمُّوك إلك وخَلَّصونا مِن عِندَك، هذا منطِقُ الضلال، هذا منطِقُ الضلال الَّذي يُطالِبُ السيستانيُّ خُطباءَ النَّجف أن يَسِيروا على نفس هذا المنهج على منهج الوائلي، ويُكَرِّموا الوائلي تَكرِيماً، ويَمدَحُهُ ويُريدُ مِن أصحاب العمائمِ أن يَسِيروا في هذا المنهج، وفِعلاً هُم يَسيرونَ في هذا المنهج في منهج الضَّلالِ والسَّفاهَةِ والتَّفاهة.

⬅تعالوا معي تعالوا معي إلى الوثيقةِ رقم (60)، من الحلقة (134)، مِن برنامج الكتابُ النَّاطِق مِن مجموعةِ وثائقِ ضلالةِ وسَفاهةِ وتفاهةِ وجَهالَةِ وبَتريَّةِ الوائلي.

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=dtC7arf8VaK7Eydg&t=7584

[**الشَّيخ الوائلي: فموضوع عدالة الصحابة احنا ما نريد من وراء عدالة، يعني من وراء بحث هذا الموضع أن نُنقص من قيمة الصحابة، يعني يجب أن يعلم السامع أنَّنا الآن إذا وجدنا تراب يطأهُ الصحابة نحنُ نقدِّسه!!!!].**

(تراب يطأهُ الصحابة نحنُ نُقَدِّسهُ)، أينما كان!

لكن حينما يكون الحديث عن صاحب الزَّمان: **(ما عدنا شيء مقدّس، عدنا الإمام سَلام الله عليه عدنا سرداب أو دار أو أرض، خوب الأرض كان يمشي عليها والدار كان يكعد بيها، يعني احنا نلزم نقدِّس الدار كلها أو الارض كلها؟!)**، لِماذا إذاً تُقَدِّسُ التُّرابَ الَّذي تطأهُ أقدامَ الصَّحابَة؟! وكثيرٌ مِنهُم مِن أبناء الزَّواني، التأريخُ السُنِّيُّ هُو الَّذي يقول.

★ إلى متى تَبقُون في طيحة الحظ هاي إلى متى إلى متى؟!!

☜ ماذا يفعلُ الوائلي وإن كانَ لا يعتقدُ بها، ماذا يفعلُ الوائلي بالأحادِيث الَّتي تقول مِن أنَّ الصَّحابَة ارتدوا؟! وهذا موجودٌ في كُتُب الشِّيعةِ والسُنَّة، ارتدوا على أدبارِهُم القهقرة؟!

← نذهب إلى الوثيقة رقم (61)، من الحلقة (134)، مِن برنامج الكتابُ النَّاطِق مِن مجموعةِ وثائقِ ضلالةِ وجهالةِ وسفاهةِ وتفاهةِ وبَتريَّةِ الوائلي.

https://youtu.be/s9_wuo6c19o?si=E2_xaAr5ZRRLV2NW&t=7737

[**الشَّيخ الوائلي:** لأنَّهُ قبل كل شي احنا يجب أن نعرف أنَّ الآن إذا نحصِّل تراب الأقدام اللي يسحقهُ الصحابة الطاهرون هاه الأبرار الأوفياء الَّذين حملوا الكتاب والسُنَّة والَّذين امتلأت قلوبهم بالإيمان هذا النمط من الصحابة الموصوف بهذه الصفات احنا لو نحصل على تراب أقدامه نتبرك بيه الآن زين].

★ **(حملوا الكتاب والسُنَّة)**، هل هذا موجودٌ في وصيَّة رَسُول الله؟! أم أنَّ الصَّحابَة الَّذي نَحتَرِمُهم ونُجِلُّهم هُم الَّذينَ حَمَلوا الكِتابَ والعِتْرَة؟ هذا المنطِقُ هُوَ مَنطِقُ النَّواصِب.

★ هل يحتاجُ الكلامُ إلى تَعلِيق؟! ما هي الصورةُ واضِحة، هذا هُوَ الَّذي أُحَذِّركُم مِنه.

إذاً عرضتُ لَكُم:

✓ ماذا فعلَ إرهابيو حسن البنّا وسيّد قطب لعنةُ اللهِ عليهما وعلى كلِّ الإرهابيين.
✓ وماذا يقولُ الْمُعتدَلِون كما يصفونهم، الْمُعتَدِلونَ الكَذَّابون، قُلتُ لَكُم إنَّها أخلاقُ العَواهِر، العاهرةُ تفعلُ الفاحِشة وبعد ذلكَ تَتَّهِمُ جارتها العفيفة بها.
✓ وماذا فعلَ الشِّيعةُ القُطبيُّون القَذِرون.
✓ وماذا فَعلت الحوزةُ الطوسيةُ البَتريَّة القَذِرة وهذا النَّاطِقُ عَنها النَّاطِقُ العقائديُّ عنها.

السرداب بين الحقيقة والرمزية: حول قدسيته وارتباطه بإمام الزمان بقية الله

أمَّا العِتْرَةُ الطَّاهِرَة:

★ فَكُلُّ ما تَقدَّم لا علاقة لهُ بدين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، العِتْرَةُ الطَّاهِرَة تُقَدِّسُ بَيتَ الإمام العسكري، وتُقَدِّسُ السرداب لأنَّهُ جُزءٌ من بيت الإمام العسكري،

★ وللسردابِ رَمزيَّةٌ عِندنا لأنَّ الإمامَ دَخلَ في هذا السرداب ومُنذُ ذلكَ الوقت مُنذُ وقتِ دُخُولِه بدأت الغَيبَة،

★ لا أنَّهُ غابَ في السرداب، دخلَ في السردابِ وانتقلَ إلى مكانٍ آخر في البَيتِ أو غيرِ البيت، بَقِيَ في البيتِ مُدَّةً، ذَهبَ إلى خارج البيت هذهِ أمورٌ طبيعيَّةٌ تجري بحسبِ ما يحتاجهُ الإمام، فلا علاقةَ للسردابِ بِغيَبة الإمامِ وشُؤون الغَيبَة الشَّريفة، مَكانٌ رمزيٌّ، عِندنا زِياراتٌ، عِندنا طُقوسٌ، عِندنا عباداتٌ ترتبطُ بهذا المكان

★ **على سبيل المثالِ أقرأُ لَكُم بعضَ عبائرِ الاستئذانِ لزيارة السرداب:** إنَّني أقرأُ عليكُم مِن (مفاتيح الجنان):

❖ **اللَّهُمَّ إِنَّ هَـٰذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرتَها** - والوائلي يريدُ أن يَدفُنَها بيَدِهِ اللَّعينة - **وَعَقْوَةٌ شَرَّفْتَهَا** - العَقْوَةُ السَّاحةُ البَاحَةُ - **وَمَعَالِمُ زَكَّيْتَهَا حَيْثُ أَظْهَرتَ فِيْهَا أَدِلَّةَ التَّوْحِيْد** –

- رَجَعنَا إلى التَّوحيدِ الَّذي يُمازِجهُ التَّوسُّل، كيفَ ظهرت فيها أدِلَّةُ التَّوحيد؟ لأنَّها ساحاتٌ للتَّوسُّلِ بِهِم –

❖ **وَأَشْبَاحَ العَرْشِ الْمَجِيْد الَّذِيْنَ اصْطَفَيتَهُم مُلُوكاً لِحِفظ النِّظَام وَاخْتَرتَهُم رُؤَسَاءَ لِجَمِيْع الأَنَام وَبَعَثْتَهُم لِقِيَام القِسْطِ فِيْ ابْتِداءِ الوُجُودِ إِلَى يَوم القِيَامَة** - ويستمرُّ الكلامُ إلى أن يقولَ الدُّعاء:

❖ **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِحُكَّامٍ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَو كَانَ حَاضِراً فِيْ الْمَكَان** –

- هذهِ هِيَ الخِلافة الَّتي حدَّثتكُم عَنها فِي الحلقات المتقدِّمة، خليفةُ الله يقومُ بِما يَقومُ بِهِ الله، ولِذا فإنَّ التَّوجُّهَ يَكُونُ إليه مِثلما جرى مع الملائكةِ فِي سُجُودِهم لأبينا آدم وقَد بَلَغوا أعلى مراتِب التَّوحِيد، إنَّهُ التَّوحيدُ الَّذي يُمازِجهُ التَّوسُّل بالوَسيلَة العُظمى

❖ **وَلَا إِلَـٰه إِلَّا اللَّهُ الَّذِيْ شَرَّفَنَا بِأَوْصِيَاءَ يَحْفَظُونَ الشَّرَايِعَ فِيْ كُلِّ الأَزْمَان** - الاقترانُ بينَ التَّوحيدِ والوَسِيلَة - إلى أن يَقُولَ الدُّعاء: **وَفَّقْنَا وَفِّقْنَا لِلسَّعيِ إِلَىٰ أَبْوَابِهِم العَامِرَة إِلَىٰ يَوم الدِّيْن** –

- إنَّهُم يُريدونَ مِنَّا أن نُعَمِّرَ أمَاكِنَهُم، لا أن نَقُومَ بِهدمِها وطَمِّها بالتراب مِثلما يقولُ هذا الحِمار، هذا الحِمارُ الطوسي –

❖ **وَاجْعَل أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَىٰ مَوْطِئِ أَقْدَامِهِم** - ماذا يقولُ الوائلي؟ نحنُ لا نُقَدِّسُ هذهِ الأمكِنة، الإمامُ نُقَدِّسهُ،

❖ أمَّا أدعيَتُنا وزِيارَاتُنا هكذا تقول: **وَاجْعَل أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَىٰ مَوْطِئِ أَقْدَامِهِم، وَنُفُوسَنَا تَهْوَىٰ النَّظَرَ إِلَىٰ مَجَالِسِهِم وَعَرَصَاتِهِم حَتَّىٰ كَأَنَّنا نُخَاطِبُهُم فِي حُضُورِ أَشْخَاصِهِم** - إلى أن يقولَ الدُّعاء: **اللَّهُمَّ فَأْذَن لَنَا بِدُخُولِ هَـٰذِهِ العَرَصَات الَّتِي اسْتَعْبَدتَ بِزيارَتِها أَهْلَ الأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَات، وَأَرْسِل دُمُوعَنَا بِخُشُوعِ الْمَهَابَةِ وَذَلِّل جَوَارِحَنَا بِذُلِّ العُبُودِيَّةِ وَفَرْضِ الطَّاعَةِ حَتَّىٰ نُقِرَّ بِمَا يَجِبُ لَهُمُ مِنَ الأَوْصَافِ وَنَعْتَرِفَ بِأَنَّهُم شُفَعَاءُ الخَلائقِ إِذَا نُصِبَت الْمَوَازِينُ فِيْ يَوْمِ الأَعْرَاف** - إلى آخرِ ما جاءَ في الدُّعاء الشَّريف.

الحُكْمُ إِلَيكُم:

✓ مَوقِفُ إرهابيّي حسن البنّا وسيّد قطب لعنةُ اللهِ عَليهِما وعلى أوليائِهما مِنَ السُنَّةِ والشِّيعة.
✓ مَوقِفُ الْمُعتَدِلِينَ مِنَ السُنَّةِ كما يصفُونَهُم.
✓ مَوقِفُ الأحزابِ الشِّيعيَّةِ القُطبيَّةِ القَذِرة.
✓ مَوقِفُ الحوزةِ الطوسيَّةِ النَّجفيَّةِ الكربلائيَّةِ البَتريَّةِ النَّجِسة.
✓ موقفُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّاكيةِ الطَّيِّبَةِ العَظِيمةِ المُعظَّمة صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا.

الحُكمُ إِلَيكُم أنتُم اختاروا المجموعة الَّتي تُريدونَ أن تَكُونوا مِنها.

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوىٰ زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعاً.
فِيْ أَمَان الله.
***
صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
مَعَ تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة

أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول لأسئلة الحلقة 46

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هو الإطار الفكري والمعرفي للتفقّه الزهرائي في عقيدة الرجعة العظيمة حسب المنهج اليماني؟	3
2	فسّر الفرق بين التوجّه بهم والتوجّه إليهم كما ورد في الحلقة.	3
3	ما مضمون التوجه إلى محمد وآل محمد في سياق العقيدة الزهرائية؟	3
4	ما العلاقة بين الصلاة والتوحيد كما فُسرت في تفسير الإمام العسكري؟	4
5	اذكر الشرط الأهم لقبول الصلاة بحسب روايات العترة الطاهرة.	5
6	ما دور الشهادة الثالثة في الطهارة والصلاة؟	6
7	ما هو موطن البركة والشفاعة في التشهّد الكامل الثلاثي في الصلاة؟	7

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
8	بيّن كيف يرتبط الإيمان بوحدة الرسالات بولاية علي عليه السلام.	8
9	ما هو معيار الإيمان الحقيقي وفقًا لبيعة الغدير؟	8
10	ماذا يحدث يوم القيامة عند المناداة بالشهادات الثلاث؟	9
11	ما أهمية الشهادة الثالثة في قبول الأعمال؟	10
12	أ) \nاختر الإجابة الصحيحة: الطهارة الحقيقية تبدأ بـ ج) الموالاة لمحمد \nب) التوجه للقبلة\nالماء فقط وآله	5
13	ضع صح أو خطأ: لا تُقبل الصلاة بغير الشهادة الثالثة.	10
14	اذكر مضمون نداء الله يوم القيامة المتعلق بولاية علي وآل محمد.	9
15	ما دعوة عبد الحليم الغزي لشباب الشيعة في هذه الحلقة؟	11
16	ما الفرق بين دين العترة ودين القرود كما عرضه الكاتب؟	12
17	اذكر انتقاد الكاتب للأمة في تعاملها مع الوسيلة الإلهية (الإمام).	12
18	من هم رموز الإرهاب المعاصرين الذين انتقدهم الكاتب؟	12
19	اشرح موقف الكاتب من الزاغور المزعوم وسرداب الغيبة.	17
20	اختر المصطلح الأنسب: الصلاة المقبولة تُبنى ج) اتباع \nب) بيعة الغدير\nأ) التوحيد فقط\nعلى: المرجعية الطوسية	4